72 - شرح نخبة الفكر لابن حجر رحمه الله | | الشيخ خالد المشيقح #نخبة_الفكر

خالد المشيقح

معرفة سبب الحديث فقد صنف فيه بعض شيوخ القاضية وصنه في غالب هذه الانواع وهي نقل محض. ظاهرة التعريف مستغنية عن التمثيل. وحصرها متعسل. هل ترى فلتر جعلها مبسوطاتها. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله تعالى ومعرفة اداب الشيخ تقدم لنا ما يتعلق بمعرفة الاسماء المجردة والمفردة وكذلك ايضا ما يتعلق معرفة الكنى - 00:00:30

الالقاب والانساب وكذلك ايضا معرفة اسباب النسبة ومعرفة المولى من اعلى ومن اسفل ومعرفة الاخوة والاخوات وان الفائدة من معرفة هذه الاشياء الامن من الغلط والاشتباه ونحو ذلك. ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى ومعرفة اداب الشيخ والطالب - 00:00:59

تقدم لنا ان هذه الاداب تنقسم ثلاثة اقسام القسم الاول اداب مشتركة بين الشيخ والطالب كتصحيح النية وحسن الخلق والعمل بالعلم وهناك اداب خاصة بالشيخ كبذل العلم والصبر على الطالب والا يحدث في البلد - 00:01:29

فيه من هو اولى منه وكذلك ايضا عند التحديث ان يجلس متطهرا في وقار وان يمسك عن التحديث اذا خشي التغير الى اخره. واما الاداب الخاصة بالطالب ما يتعلق طلب العلم على اهله وكذلك ايضا الرحلة في طلب العلم والصبر - 00:01:59

واستدامة طلب العلم ومذاكرته وغير ذلك. ثم قال رحمه الله تعالى وسن التحمل جمهور اهل العلم على ان اقل سن للتحمل هو خمس سنوات. ودليل ذلك ما جاء من حديث محمود بن الربيع رضي الله تعالى عنه انه قال عقلت مجة مجها رسول الله - 00:02:27

الله صلى الله عليه وسلم في وجهي وكان له خمس سنوات وقال بعض العلماء بانه لا يحدد بالسن وانما ما يحد بالحال. فاذا فهم الخطاب ورد الجواب فانه يكون اهلا التحمل - 00:02:57

يعني اذا ميز اذا كان مميزا لفهم الخطاب ورد الجواب فانه يكون اهلا للتحمل قال والادب بعد ان تحمل متى يؤدي قال ابن خلاد يؤدي اذا بلغ خمسين سنة ولا ينكر عند الاربعين. واجيب عن هذا لا مجيب عن هذا لان بان - 00:03:17

من الائمة من حدث قبل ذلك كالشافعي رحمه الله تعالى وحينئذ الصحيح انه لا يتقدر بسن وانما يكون ذلك عند الاحتيال. فاذا كان آآ اذا كان هذا الطالب اهلا للتحديث فانه يحدث الى اخره. قال وصفتي كتابة الحديث عن صفة كتابة - 00:03:47

في الحديث وذلك نعم وذلك ان يكتبه مفسرا مبينا عندما يروي عن شيخه ويكتب عن ويسمع يكتب الحديث مفسرا مبينا ويشكل ما يحتاج الى شكل ما يكون من سقط ما يكون من سقط فانه يكتب في الحاشية. اليمنى. قال وعرضه - 00:04:23

يعني عرض الحديث بعد ان يسمعه اما ان يقابله مع الشيخ الذي مع ما نقابله يعني يعرظ مسموعاته اما ان يعرظها على الشيخ الذي سمع منه واما ليعرضها على ثقة واما ان يعرضها على نفسه شيئا فشيئا. نعم اما ان يعرظها على الشيخ الذي سمع منه - 00:04:57

واما ان يعرضها على ثقة غيره واما ان يعرضها مع نفسه شيئا فشيئا والاحسن هو وان يعرضها على الشيخ الذي سمع منه. قال وسماعه واسماعه يعني سماعه يعني سماع الحديث من الشيخ واسماعه يعني اسماع الحديث اسماع الشيخ - 00:05:27

للطالب سماعه سماعه من الشيخ. واسماعه اي اسماع الشيخ له للطالب وعند سماعه واسماعه لا يتشاغل لا الشيخ المسمع ولا الطالب المستمع لا يكون هناك تشاغل تنام او بنعاس او بكتابة او نحو ذلك. نعم او بكتابة ونحو ذلك. بل - 00:05:56

يعتنى بالسماع يعني الشيخ المسمع والشيخ المستمع كل منهما يعتني بالسماع. وهذا من اداب سماع الحديث واسماع الشيخ له.

وكذلك ايضا يسمع من اصل الشيخ. نعم يسمع من اصل الشيخ فان لم يمكن ذلك - 00:06:34
فانه يسمع من فرع قوبل على اصل الشيخ نعم. قال والرحلة فيه. يعني الرحلة في طلب الحديث تقدم نعم تقدم ان من اداب الطالب الرحلة في طلب الحديث وآآ قد سئل الامام احمد - 00:06:58
رحمه الله عن ذلك فقال يرحل قال الامام احمد يرحل يكتب عن الكوفيين والبصريين واهل المدينة ومكة وكان الائمة يرحلون ابو حاتم رحمه الله تعالى يقول مشيت بين مكة والمدينة اربع مرات على قدميها - 00:07:30
في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول مشيت اكثر من سبعة الاف ميل على قدمي في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. والامام احمد رحمه الله تعالى اتفق هو - 00:07:50
وهو يحيى ابن معين على ان يذهب الى عبد الرزاق الصنعاني في اليمن فتوافق ان حج الامام احمد وابن معين وحج عبد الرزاق فوجداه يطوف فقال يحيى نأخذ منه الان ما دام انه الان يطوف - 00:08:13
الامام احمد لا اما انا فلا اغير نيتي تركه لم يسمع منه الحديث حتى خرج عبد الرزاق الى بلده ثم بعد ذلك لحق به الامام احمد رحمه الله انقطعت بالامام احمد رحمه الله النفقة. انقطعت به النفقة. فاكرى نفسه من الجمالين - 00:08:31
الجمالون الذين يكرون جمالهم. هو اكره نفسه من الجمالين يعمل مع الجمالين مقابل ماذا؟ مقابل للنفقة وهذا من شدة اخلاصه رحمه الله تعالى ولذلك كان اماما كان اماما في هذا الفن وفي غيره نعم فائدة الرحلة في طلب العلم - 00:08:56
الرحلة في طلب العلم هذه لها فوائد منها قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريق الى الجنة. ومن ذلك ايضا - 00:09:26
طلب علو الاسناد نعم العلماء رحمهم الله كانوا يرحلون لطلب علو الاسناد يعني لكي يسقط الواسطة. فاذا كان هذا حديث عن هذا الشيخ وبينه وبين هذا الشيخ واسطة لكي يسقط الواسطة يذهب ويسمع من نفس الشيخ نفسه - 00:09:41
وايضا من فوائده الحرص على كثرة الشيوخ. نعم. والتتلمذ على اه اه اكثر عدد من اهل العلم قال رحمه الله والرحلة فيه وتسليفه اما على المسانيد او الابواب او العلل او الاطراف هذي انواع - 00:10:03
تصليب نعم تصليف الحديث اما على المسانيد المسانيد يعني ان يذكر مرويات كل صحابي على حدة مرويات كل صحابي على حدى فيذكر مرويات عمر مروية ابي بكر عمر عثمان علي الى اخره كل صحابي على حدة كما فعله الامام احمد رحمه الله في كتابه المسند او الابواب - 00:10:26
يعني الابواب الفقهية. نعم او الابواب هي الابواب الفقهية كما فعل ابو داوود وغيره جئت الى كتاب الطهارة ثم يروي الاحاديث كتاب الصلاة كتاب الصيام كتاب الزكاة الى اخره او العلل نعم او العلل وذلك ان يذكر طرف المتن ثم بعد ذلك - 00:10:56
اذكر بيان طرق الحديث والاختلاف فيه كما فعل ابن ابي حاتم وكذلك ايضا فعل الدار قطني رحمه الله ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى رتبه على الابواب وادى رقطني رحمه الله تعالى رتبه على - 00:11:22
او الاطراف. نعم الاطراف ومن ذلك تحفة الاشراف. نعم تحفة الاشراف تحفة التعريف على الاطراف مثال تحفة الاشقاء الاشراف في معرفة الاطراف وذلك بان يجمع يجمع اسانيد كتب معينة. ثم يرتبها على اسماء يعني تحفة الاشراف جمع - 00:11:45
اساند كتب معينة وقام بترتيبها على اسماء الصحابة فمن دونهم على حروف المعجمة جمع كتب الكتب الستة وغيرها ورتبها على حروف المعجم نعم مرتب على على اسماء الصحابة على حروف المعجم. والسيوطي رحمه الله من المتأخرين - 00:12:18
آآ رتب اطراف الحديث على حروف المعجم. نعم. دون ان يسوق الاسانيد الى مواضعها من الكتب. قال رحمه الله ومعرفة سبب الحديث وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي ابي يعلى بن الفرا وصنفوا في غالب هذه الانواع وهي نقل المحض طاهر ظاهرة التعريف - 00:12:46
تغنية عن التمثيل وحصرها متعسر فلتراجع لها مبسوطاتها. يعني يقول الحافظ رحمه الله تعالى ايضا من المهم معرفة سبب ورود الحديث. يعني من المهم وان كان عندنا قاعدة القاعدة ما هي؟ نعم صح العبرة بعموم اللفظ لا - 00:13:16

بخصوص السبب لكن اذا عرفنا سبب نزول الاية وسبب ورود الحديث نستفيد من ذلك فوائد الفائدة الاولى زوال الاشكال الذي يوجد في الاية او في الحديث. نعم. ومن ذلك نعم من ذلك يعني زوال ما يتوهم من وجود الاشكال - 00:13:38

ومن ذلك قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه يطوف بهما. اذا عرفت سبب نزول الاية زائد الاشكال لان الله عز وجل قال فلا جناح عليه يفهم من ذلك ان الطواف بينهما ليس ليس واجبا لكن اذا عرفت - 00:14:02

هنا سبب نزول الحديث زال نزول الاية زال الاشكال وكذلك ايضا من فوائده معرفة المعاني ان سبب ان معرفة سبب النزول او ورود هذا يفيد في معرفة معنى الاية وفي معرفة معنى الحديث. كذلك ايضا - 00:14:23

من فوائده ان معرفة سبب نزول الحديث انه سبب من اسباب الترجيح عند وجود التعارض عند حصول التعارض انه سبب من اسباب الترجيح وبهذا يكون انتهى هذا المتن فنسأل الله سبحانه وتعالى - 00:14:53

آآ ان يوفقنا وان يسددنا وآآ هذا هو اخر درس في هذه الدورة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما علمناه حجة لنا وان لا يجعله حجة علينا وان يرزقنا الهدى والتقى - 00:15:15

والعفاف والغنى انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:15:35